14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

السبت 2 يناير 2010 م - الموافق 16 محرم 1431 هـ - العدد 14687 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

الرجل الناجح هو الذي يظل يبحث عن عمل، بعد أن يجد وظيفة

لبنانيتان تحتفلان في بيروت بعيد رأس السنة الميلادية 2010م أمس الأول.

جربوا الطريقة الجديدة في الحوار

فيصل الصوفي :

[] إذا استمر المؤتمر الشعبي وحلفاؤه في «التحالف الوطني الديمقراطي» يقدم مبادرات ويدعو إلى الحوار دون أن يتقدم خطوة، وإذا استمرت أحزاب اللقاء المشترك في التصلب بمواقفها فلن يكون هناك حوار منتج وستبقى أزماتنا كما هي، فكل القضايا التي كانت موضوعاً للحوار عام 2007م لا تزال هي هي إلى اليوم لم تنجز وفوق ذلك ظهرت قضايا جديدة، وأهم سبب لذلك هو أن الأطراف الرئيسية في العملية السياسية أوجدت قطيعة فيما بينها وأغلقت على نفسها الباب وظلت تلوك تلك القضايا دون أن تحملها إلى الأمام.

[] الحزب الحاكم سطر في برامجه ومبادراته أكثر من ثمانين في المائة من القضايا والمطالب التي تتبناها المعارضة ومع ذلك لم ينقلها إلى الواقع العملي لأنه ينتظر أحزاب اللقاء المشترك ولا يرغب أن يقرر وحده الإصلاحات التي يتباها في مجال تطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي. وأحزاب اللقاء المشترك شغلت نفسها خلال عامين في التشاور الوطني لإنتاج «رؤية إنقاذية» أقروها أكثر من مرة ونقضوها ولا يزالون «يقصون ويلصقون» دون جدوى،يقولون نحن مع أي حوار جاد ومسؤول حول الإصلاحات وحل « الأزمة السياسية والوطنية» وفي الوقت نفسه يقولون لا حوار ما لم تسبقه إصلاحات وحل الأزمات ومعالجة المشاكل من قبل السلطة، وهي لا تلاحظ هذا التناقض .. فالحوار في الأصل يتم بين أطراف معنية لحل مشاكل قائمة، فكيف يقال : حل المشاكل أولاً ثم نتحاور؟ ثم إنه لابد من وضع أولويات، أي تحديد القضايا الضرورية التي يمكن حسمها خلال فترة محددة وفي إطار المتاح والانتقال لاحقاً إلى الأخرى.

[] إن الخروج من هذا المأزق ظل أمراً ممكناً في كل الأوقات لولا انتقال كل طرف بعلاقاته مع الآخر من المشاركة إلى الصراع. ولا تزال الفرصة سانحة، وأزعم أن دعوة الرئيس إلى حوار وطني يحضر له مجلس الشورى وتشارك فيه جميع الأحزاب دون استثناء، دعوة جديرة باستجابة إيجابية، فما الذي يضر الأحزاب السياسية في التحالف الوطني وتكتل المشترك وتلك التي خارجهما لو هي اختارت ممثلين عنها ليلتقوا معاً لطرح مختلف القضايا والمشاكل ويحددوا مجموعة منها ذات أولوية وخاصة التي تتعلق بتطوير نظام الحكم والحكم المحلي والانتخابات، ومن ثم الانتقال بها إلى مائدة الحوار العلني والشفاف لبلورتها في صيغ دستورية وقانونية ملزمة للجميع، ووضعها موضع التطبيق .. هذا أفضل من المكايدات والحوار عبر مراسلي البريد والصفقات بلا صفقة واحدة.

إن رسالة الرئيس لمجلس الشورى حددت بالفعل أطراف الحوار .. ولكن هذا التحديد لم يستثن أحداً .. فالأطراف هي أحزاب وكتل برلمانية ورجال دين وشخصيات عامة وأمناء المجالس المحلية وممثلو منظمات .. فكل مكونات النشاط السياسي والعام مشمولة في الحوار، وأزعم أن هذا التحديد قد استوعب التجارب السابقة وخلصنا من جزء كبير من معوقات عقد الحوار .. ففي السابق حوار اقتصر على المؤتمر والمشترك، ثم اختصر إلى الأحزاب الممثلة في مجلس النواب .. المشترك يقول «الأحزاب الفاعلة» بقصد استبعاد أحزاب موالية للمؤتمر، والمؤتمر يقول : «الأحزاب الممثلة في مجلس النواب» لاستبعاد أحزاب المشترك التي ليس لها تمثيل نيابي .. وهكذا .. وفي الأخير تبقى قضية الحوار معلقة وأفقها مسدوداً.

وفاة 3041 شخصا في حوادث مرورية باليمن خلال 2009

صنعاء / متابعات :

لقي 3041 شخصاً من مختلف الفئات العمرية مصرعهم في الحوادث المرورية التي شهدها العام الماضي 2009 م في عموم محافظات الجمهورية , وهو ما يزيد بـ 144 حالة وفاة عما كان عليه عدد وفيات الحوادث المرورية في العام الذي سبقه 2008 م.

فيما بلغ عدد حالات الإصابة جراء تلك الحوادث 19828 حالة إصابة مختلفة مسجلة نقصاناً عددياً مقداره 383 حالة إصابة عما كانت عليه في العام 2008 م.

وأوضحت إحصائية أعدها مركز الإعلام الأمني عن الحوادث المرورية خلال العام الماضي 2009 م أن الفترة نفسها شهدت وقوع 15122 حادثة سير في مختلف طرقات محافظات الجمهورية 70 ٪ منها وقعت بسبب أخطاء بشرية , توزعت مابين حوادث صدام سيارات , وانقلاب مركبات , ودهس مشاة , وسقوط من آليات.

وأرجعت الإحصائية أسباب وقوع الحوادث المرورية خلال العام 2009م إلى السرعة , وإهمال السائقين والمشاة , وعدم استخدام حزام الأمان من قبل سائقي المركبات , بالإضافة إلى تعاطي القات والحديث بالهاتف أثناء القيادة , وأسباب أخرى منها ذات طابع فني , وأخرى متعلقة بصلاحية الطرقات وعدم توافقها مع المقاييس والمعايير الدولية.

نبض القلم

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

الشيخ الدكتور/ علوي عبدالله طاهر

لقد حمل الشيطان على عاتقه مهمة إضلال البشر، وإخراجهم من النور إلى الظلمات، "قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين، إلا عبادك منهم المخلصين"، (الحجر، 93 ، 40).

فالشيطان هو عدو الإنسان الحقيقي إلى أن تقوم الساعة، فهو لا يفتأ يحرص على إغواء المؤمنين، وإخراجهم من الطاعة إلى العصيان، وهو في سبيل النجاح لإغواء الناس يتخذ وسائل عديدة وطرائق متنوعة للإفساد فهو يزين للناس الشر ويبعدهم عن الخير، ويوقعهم في براثن الفساد من حيث يظنون أنهم يحاربونه. وهو يستفزهم بصوته، وفي ذلك يقول الله تعالى: "واستفزز من استطعت منهم بصوتك" (الإسراء، 64).

وصوت الشيطان ليس بالضرورة أن يكون كالأصوات المعروفة، وإنما يتمثل في أصوات دعاة الفتنة التي يروج لها أعوانه وجنده في كل زمان ومكان فالذي يدعو إلى الفتنة إنما ينطق بلسان الشيطان، والذي يدعو الناس ليقتل بعضهم بعضاً إنما هو من أعوان الشيطان الذي يعطي أعوانه وأنصاره وسائل الخوض في الفتنة وهو الذي يزودهم بخيله ورجله، فكل من يمتطي مركوباً في الفتنة ليقتل مسلماً إنما يركب خيل الشيطان، وكل من يمشي ليشارك في قتل المسلمين إنما يمشي برجال الشيطان وهو ما أشار إليه القرآن الكريم بقوله : "وأجلب عليهم بخيلك ورجلك" (الإسراء، 64).

إن الذين يعيثون في الأرض فساداً إنما يستعينون بخيل الشيطان ورجاله، والذين يشيعون الفتن ليقتل المسلمون بعضهم بعضاً إنما هم من جنود الشيطان وأعوانه .. وكل من يحرض مسلماً ليقتل أخاه المسلم إنما يستجيب لأوامر الشيطان، وكل من يسعى لإيقاع الضرر بالأمة إنما هو من خيل الشيطان ورجاله.

والمال الذي ينفق في قتال المؤمنين أو لدعم الفتن التي تشق صفوف الأمة إنما هو من مال الشيطان أو أن الشيطان شريك فيه، وهو وبال على صاحبه، وفي ذلك يقول الله تعالى : "إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة، ثم يغلبون" (الأنفال، 36).

ومن رحمة الله بعباده أنه لم يجعل للشيطان سلطاناً على عباده المتقين. قال تعالى : "إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون" (النحل، 99).

ومع ذلك يحاول الشيطان قدر طاقته الشريرة أن يتعرض للأمة المؤمنة، من حين إلى آخر، ليوجد في حصنها ثغرة، أو يحفر أمام أقدامها حفرة، فإن استجابت لوسوسته، ولم تنتبه إلى خديعته أوقعها في فتنة، فذاقت وبال أمرها، وكان عاقبة أمرها خسراناً.

والله سبحانه وتعالى يحذر أمة الإسلام من مخاطر التعرض للفتنة وذلك في قوله تعالى : "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب" (الأنفال، 25).

أي احفظوا أنفسكم وصونوا بنيانكم من التعرض للفتنة التي قد تبدأ صغيرة أو مستورة، ثم تتزايد وتتوارد، وتتعاظم، ومعظم النار من مستصغر الشرر. وإذا الفتنة يتسع خرقها على الراقع، وإذا لم يتم إيقافها صيرت الديار بلاقع فهي حينئذ تعم وتجمع، فتصيب الفاسد والصالح، أما الفاسد فلأنه سعى إلى الفتنة وأراد بها الشر والخلل، وأما الصالح فلأنه سكت عن مقاومة الفتنة، ولم يعاون في القضاء عليها وعلى أسبابها وبواعثها.

والله تعالى أمر المؤمنين أن لا يقروا المنكر بينهم أو يسكتوا عنه حتى لا يعمهم الله بعذاب من عنده، ولذلك قال في ختام الآية السابقة "واعلموا أن الله شديد العقاب" (الأنفال، 25). وهذا تهديد ووعيد من رب العزة والجبروت للأمة إذا تركت بوادر الفتنة تسعى بين ظهرانيها فلم تبادر بعلاجها. ولذلك دعانا ربنا إلى أن نقول داعين راجين منه : "ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا، وأغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم" (الممتحنة، 5).

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من فتنة المحيا وفتنة الممات، ومن فتنة المسيح الدجال.

وقد جاء في الأثر : "الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها"، ولقد حذر القرآن الكريم من خطر المفسدين الذين يخادعون ويقولون ما لا يفعلون : "وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون. ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون" (البقرة،11). هم أولئكم الذين يعملون على إثارة البلبلة والخلل ويسارعون إلى التفريق والتمزيق في المجتمع طلباً لمغنم رخيص أو مأرب خسيس.

وبعد، إن واقع أمتنا الراهن تفوح منه روائح الفتن المتعددة، سواءً في العراق أو في الصومال أو في اليمن أو في فلسطين أو في غيرها، وكلها أتت بفعل التدخل الدولي.

وفي بلادنا أطلت علينا فتنة الحوثي في صعدة والتي إن تركناها تستفحل فإنها قد تأكل الأخضر واليابس، لذا لابد من العمل الجاد والحازم على إيقافها، حفاظاً على الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع. ولابد أن تتضافر جهود المخلصين جميعاً لإيقاف هذه الفتنة بكل الوسائل والطرق، إذ لا يجوز السماح لأي عابث أن يعبث بأمن المجتمع أو الإضرار باستقراره مهما كانت قوته ومهما كانت مبرراته.

إن ما يجري في صعدة حالياً ناجم عن التوعية الخاطئة لبعض الشباب، وناجم كذلك عن فهم خاطئ للدين، وناجم عن تبني بعض شبابنا لأفكار مضللة، ومفاهيم بعيدة عن صفاء الإسلام ونقائه، لذلك لابد من تعاون المجتمع بكل فئاته على إيقاف تلك الفتنة، ولا يجوز التهاون مع مثيريها إذا لم يعودوا إلى طريق الحق والهداية .. والله تعالى يقول في هؤلاء وأمثالهم من الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات: "والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً عظيماً" (الأحزاب، 58).

خطيب جامع الهاشمي الشيخ عثمان

تأهيل عدد من المشاريع الخدمية في مديرية صيرة محافظة عدن

عدن / سبأ :

تشهد مديرية صيرة بمحافظة عدن حاليا تنفيذ مشاريع تأهيل 162 ممرا خلفيا في شوارع وحارات المديرية.

وذكر رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بالمديرية ضرام عبدالله باهارون السبولة ان المجلس المحلي بالمديرية بالتعاون والتنسيق مع مشروع الأشغال العامة والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي ينفذ حاليا 162 ممرا خلفيا بكلفة 120مليون ريال بالإضافة الى تأهيل عدد من المشاريع الخدمية (المدارس والمجمعات الصحية) بالمديرية .

ولفت السبولة الى ان المجلس المحلي يتابع باهتمام كبير عملية تنفيذ مشروع مركز الأمومة والطفولة في المديرية "مستشفى الشعب" سابقا البالغة كلفته 200 مليون ريال سعودي بتمويل من دولة الكويت الشقيقة .. وتوقع باهارون الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال العام القادم .

كما نوه إلى عملية المتابعة المستمرة لسير أعمال البناء والتشييد لمستشفى عدن العام ومركز القلب المقرر الانتهاء من تجهيزه في يوليو القادم .

مديرية صيرة

خلال عام 2009

أكثر من 12 ألف قارئ وباحث وطالب علم زاروا مكتبة زبيد

الحديدة / سبأ :

استقبلت مكتبة زبيد العامة خلال العام 2009م (12013) قارئاً و قارئة من الباحثين وطلاب العلم والمثقفين من داخل وخارج المدينة قدمت لهم المكتبة خدمتي الإعارة الداخلية والخارجية واستخدام الحاسوب .

وأقامت خلال العام 2009م أكثر من (10) فعاليات ثقافية وعلمية كان أبرزها مسابقة حفظ القرآن الكريم السنوية ومسابقة شاعر زبيد للشباب 2009م و ندوة حول ثقافة الوحدة و دور المؤسسات الثقافية بالإضافة إلى الصباحيات و الأماسي الشعرية والقصصية .

وأصدرت المكتبة خلال العام الماضي العدد الأول من مجلتها الموسمية – زبيد – الذي احتوى على مائة وخمسين صفحة من القطع المتوسط تضمنت عدداً من الدراسات والبحوث والكتابات والنصوص الشعرية لعدد من الكتاب والباحثين .

و أصدرت المكتبة بالتعاون مع نادي سلام زبيد كتاباً بعنوان "محمد مطه قلب بحجم الوطن " ضم (115) صفحة من القطع المتوسط وتم توزيعه في أربعينية الفقيد الشاعر محمد بن محمد مطه .

ورفدت المكتبة خلال العام 2009م بأكثر من (1100) عنوان جديد من عدد من الجهات أبرزها الهيئة العامة للكتاب ومشروع تنمية المدن التاريخية و هدية الأمير / سلطان بن عبد العزيز .

وافتتحت المكتبة في هذا العام قسمين جديدين هما قسم علم الاقتصاد وقسم الرسائل الاجتماعية .

كما افتتحت قسم الحاسوب والمكتبة الإلكترونية وهي عبارة عن هدية مقدمة من محمد بن عيسى الجابر .

وكانت المكتبة قد استقبلت العام الماضي عدداً من الشخصيات الوطنية كان أبرزها رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني , ونائب رئيس مجلس النواب أكرم عبد الله عطية و وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي ومحافظ محافظة الحديدة أحمد سالم الجبلي وغيرها من الشخصيات .

زبيد

استشهاد جندي متأثراً برصاص الخارجين على القانون في الحوطة

لحج / عيدروس ... :

توفي بمستشفى النقيب في محافظة لحج مساء أمس الخميس الجندي الشهيد / جعبل حسين أحمد البجيري 26 عاماً من أبناء مديرية لودر في محافظة أبين من أفراد فرع الأمن المركزي في محافظة لحج والذي نقل للعلاج أثر تعرضه للإصابة بطلق ناري من قبل العناصر العابثة بالأمن في أعمال الشغب مساء الأحد الماضي في أحد الشوارع العامة بالحوطة في محافظة لحج.

وقد تعرض الجندي / حسين البجيري للإصابة مع أحد زملائه خلال تأدية واجبهما عندما تعرض طاقمهما لوابل من الأعيرة النارية من قبل العناصر الخارجة على القانون.

وتحقق الأجهزة الأمنية مع ثلاثة من العناصر المشتبه بها في حادث إطلاق النار على طقم فرع الأمن المركزي بمحافظة لحج.

الفنانة المغربية جنات تغادر صنعاء

صنعاء / سبأ :

غادرت صنعاء أمس الفنانة المغربية جنات بعد إحيائها حفلا غنائيا ساهرا بمناسبة عيد السنة الميلادية الجديدة 2010م.

وأعربت الفنانة جنات عن شكرها للشعب اليمني ومحبيها على كرم الضيافة وحسن الاستقبال ووصفته بأنه شعب طيب كريم ومضياف.

وقالت إنها ستقوم بزيارات أخرى لليمن ستحيي فيها حفلات غنائية كبيرة في القريب العاجل.. موضحة أن حفل رأس السنة الميلادية 2010 سيكون ذكرى جميلة تحملها للجمهور اليمني المحب للفن والغناء ومن الذكريات التي لا تنسى.

وبينت جنات أنها غنت في هذا الحفل للفنان الكبير أبو بكر سالم بلفقيه عدداً من الأغاني التي هي معجبة بها وقد نالت إعجاب الحاضرين متمنية للشعب اليمني والشعوب العربية والإسلامية أن تكون سنة 2010 مليئة بالخير والمحبة والأفراح.

ضبط عصابة لسرقة الكابلات في التواهي.. وانتشال جثة بحار هندي في ميناء المعلى

عدن/ عيدروس نورجي :

تمكن رجال أمن محافظة عدن من ضبط عصابة لسرقة كابلات كهرباء الضغط العالي في مدينة التواهي.

وأوضح العقيد/ فيصل مثنى مدير قسم شرطة التواهي أنه تم ضبط هذه العصابة وهم في حالة تلبس بجريمة سرقة الكابلات من على أحد الأعمدة الكهربائية وقد قدرت قيمة المسروقات بأكثر من (250) ألف ريال.

وأضاف بأن عدد أفراد العصابة ستة وتتراوح أعمارهم ما بين 17 – 19 عاما وتم تحرير محضر بالواقعة وإحالة المتهمين لنيابة الأموال العامة بالمحافظة.

إلى ذلك أوضح مصدر أمني بأمن محافظة عدن أن غواصين تابعين لخفر السواحل في عدن انتشلوا جثة بحار هندي يدعى سكادا يعمل بحاراً على متن سفينة بنمية تسمى (جولت نوماد) متواجدة في منطقة الغاطس.

وتحقق الشرطة البحرية التي توجهت إلى متن السفينة البنمية في حادثة غرق البحار الهندي مع طاقم السفينة لمعرفة ملابسات حادث الغرق الذي أدى إلى وفاة البحار.